الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس _ مستغانم

كليّة الأدب العربي والفنون

قسم الدراسات اللّغوية والأدبية

دلالات الجملة الاسمية وأنماطها في سورة الأنعام

مذكرة لنيل شهادة الماستر في اللسانيات العربيّة

إعداد الطالبة: غزالي رقيّة

إشراف الأستاذ: أ.د الشارف لطروش

لجنة المناقشة:

الاسم و اللقب	الجامعة	الصفة
د.بن دحان عبد الوهاب	مستغانم	رئيسا
أ.د.لطروش الشارف	مستغانم	مشرفا و مقررا
د.زيار فوزية	مستغانم	مناقشا

السنة الجامعية: 2022 . 2023م

كلمة شكر

قال الله تعالى :{ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ }(إبراهيم من الآية -07-)

قال صلى الله عليه وسلم:{من لم يشكر الناس لم يشكر الله}

رواه الترمذي(محمد بن عيسى بن موسى السلمي البوغي):

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله ،إنه ليشرفني أن أسجل اسمى آيات الاحترام والتقدير

و أخلصعبارات العرفان واسمى إشارات التوقير إلى أستاذي "لطروش الشارف "

على ما بذله من جهد و مشقة ،وقد أسعدني بإشرافه على مذكرتي هذه وغمرني بالرعاية الصادقة والتوجيهات السديدة

إهـــداء

إلى

الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم.

إلى

الوالدين الكريمين أسأل العلي القدير أن يحفظهما .

إلى

من وهبوا أنفسهم لخدمة القرآن الكريم والتمكين للغة العربية.

إلى

من وسعتهم ذاكرتي ولم تسعهم مذكرتي.

إلى

كل هؤلاء أهدي هذا العمل عرفانا قليلا بالجميل الكثير

غزالي رقية

مقدمة

الحمد لله المتفضل على عباده بنعمه السابقة، والمنعم عليهم بمننه الكاملة.

والصلاة والسلام على محمدٍ عبده ورسوله الهادي إلى الصراط المستقيم ، والداعي إلى الدّين القويم وعلى سائر النبيين وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعد.

تعد اللغة العربية جزء ا لا يتجزأ من مقومات الحضارة العربية الإسلامية، وقد انتشرت بانتشار الدين الإسلامي بأرجاء الأرض، فكانت من أهم لغات الدنيا، في التداول والاستخدام،وكان النحو العربي أكبر أهم علومها الخالدة، وأشرفها، وكانت الجملة العربية أهم محاور علم النحو العربي وأركانه.

ونظرا لأهمية الجملة اخترنا أن تكون موضوعا لبحثنا الذي وسمناه بـ(دلالة الجملة الاسميةوأنماطها في سورة الأنعام)" .

أمّا إشكالية البحث فتتضمن الأسئلة الآتية:

. ما عناصر الجملة الاسمية ؟وما أنماطها؟

. ما دلالاتالجملة الاسمية في القرآن الكريم، وبخاصة في سورة الانعام؟.

وقد وقع اختيارنا علىهذا الموضوع للأسباب الآتية:

. بغية معرفة أهم الظواهر اللغوية في النحو العربي، ومنها الجملة وأنواعها ودلالاتها.

. بغية الاستفادة من آراء القدامى في النحو العربي، ولتعزيز ثقافتنا اللغوية والنحوية.

. من أجل فهم دلالات الجملة الإسمية في القرآن الكريم، والوصول إلى بعض فوائد الإعجاز القرآني..

وقد جاءت هذه الدراسة في مقدمة ومدخل وفصلين وخاتمة.

1 . المقدّمة: عرضنا فيها إشكالية البحث وخطته.

2 . المدخل : جاء بعنوان(مفاهيم أساسية)، وتناولنا فيه المفاهيم الآتية: "مفهوم الجملة واللفظوالكلام والتركيب"، لغة واصطلاحا.

3 الفصل الأول : جاء موسوما ب(الجملة في النحو العربي)، وتناولنا فيه العناصر الآتية: مفهوم الجملة الاسمية ، وأركان الجملة الاسمية ،وأنماطها، ودلالاتها.

4 . الفصل الثاني: خصصناهللدراسة التطبيقية، حيث عرّفنا فيه بسورة الأنعام، وسبب نزولها وأهم عقائدها ، ثم قمنا بإحصاء الجمل الاسمية فيها،وتحديد إعراب الجمل الاسمية.

الخاتمة:عرضنا فيهاأهم النتائج التي توصلنا إليها من خلال هذا البحث.

واتبعنا في إعداد البحث منهجا لغويا يقوم على الوصف والتحليل، وفي الجانب التطبيقي اعتمدنا منهجا إحصائيا.

وكانت مراجع البحث أغلبها في اللغة والنحو، بعضها من التراث العربي القديم ،وبعضها من المؤلفات الحديثة ، أهمها:الكتاب لسيبويه، والخصائص لابن جني، وكتاب النحو العربي لإبراهيم إبراهيم بركات.

وقد واجهتنيصعوبات وخاصة في بداية الأمر ، منها صعوبة موضوعات النحو العربي، واختلاف آراء النحويين في المسائل النحوية المختلفة ،وقلة الوقت، مع قلة تجربتي في مثل هذه الموضوعات.

وفي الختام نشكر الله تعالى على إعانته لنا في إتمام هذا البحثعلى هذا الشكل وفي هذه الصورة، راجين منه التوفيق والسداد.

الطالبة:غزالي رقيّة

مستغانم في 31 ماي 2023 م

المدخل :مفاهيم أساسية.

1 مفهوم الكلام.

2 مفهوم اللّفظ.

3 . مفهوم التركيب

4مفهوم الجملة

المدخل :مفاهيم أساسية

1-الكلام: لغة جاء في لسان العرب :(الكَلامُ مَا كانَ مُكْتَفِيًا بِنفسهِوَهُوَالجُمْلَةُ)[1]

اصطلاحا : الكلام عبارة عما اجتمع فيه أمران :اللفظ و الإفادة، حيث يقول ابن عقيل(ت) في شرحه لألفية بن مالك في تعريفه :"الكلام المصطلح عليه النحاة عبارة عن اللفظ المفيد يحسن السكوت عليها"[2]

أمّا ابن آجروم (ت723هـ)فعرّف الكلام اصطلاحا بأنّه: اللفظ المركب المفيد بالوضع وأقسامه الثلاثة، وهذا التعريف ورد في ألفية بن مالك حيث قال:

كَلَامَـنُا لـفْـظ مُفِـيدٌ كـاستَقِمْ*اسْمٌ و فِعـلٌ ثُمَّ حَرْفٌ الكـلِـمْ**

وبهذا يفهم أنَّ الكلام هو اللغة أو اللسان البشري(بمفهومه العام) ، إذا تَكَوَّنَ من هذه العناصر الثلاثة مجتمعة: اللفظ ، التركيب ، الإفادة. [3]

2-اللفظ:

أ-لغة:يقول فاضل السامرائي في مفهوم اللفظ:" هو الصوت المشتمل على بعضالحروف، سواء دل على معنى أم لم يدل نحو كجق" [4]،

والمراد باللفظ الصوت المشتمل على بعض الحروف ، تحقيقا أو تقديرا ، والمراد بالمفيد ما دل على معنى يحسن السكوت عليه.

---

[1] . ابن منظور محمد . لسان العرب، دار صادر، بيروت، ص...3922

[2] . ابن عقيل(بهاء الدين عبدالله) ،شرح ألفية بن مالك ،دار التراث ،ط20،/1980م،دار التراث القاهرة، ص16

[3] . إبراهيم قلاتي،قصة الإعراب ،دار الهدى للطباعة النشر والتوزيع ،الجزائر، ط/2012م ،ص06

[4] . فاضل صالح السامرائي ، الجملة العربية تأليفها وأقسامها،دار الفكر ،الأردن، ط2/2008م، ص11

ب-اصطلاحا:هو النطق ،وهذا يخرج الكلام عما ليس بلفظ مثل الإشارة ،اللافتة[5]-

3-مفهوم التركيب:أ-لغة:

يقول الفيروزآبادي(ت 817هـ):"ركبه تركيبا:وضع بعضه على بعض،فتركب وتراكب" [6] ،وفي في المعجم الوسيط:"التركيب:تأليف الشيء من مكوناته البسيطة،ويقابله التحليل"[7]

ب-اصطلاحا

جاء مفهوم التركيب عند النحاة القدامى تحت باب:ائتلاف الكلمات، يقول أبو علي الفارسي(ت 377هـ):"الاسم يأتلف مع الاسم،فيكون كلاما مفيدا،كقولنا:عمروأخوك،وبِشرصاحبُك،ويأتلف الفعل مع الاسم ،فيكون ذلك كقولنا:كتَب عبد الله، وسُرَّ بكر"[8]

فالتركيب من خلال كلام أبي علي الفارسي ضمَّ أو رَصْفُ اسم إلى جانب اسم ، أو فعل جانب اسم ،لِيُكونَا كلاما مفيدا يؤدي وظيفته الاتصالية ويقبله المتلقي ،وهو على عدة صور ، فقد يكون مركباً من اسمين وهو الجملة الاسمية ، أو من الفائدة ،كشبه الجملة و المفاعيل بأنواعها ، وغيرها من المكملات التي وإن كانت غير أصلية في الجملة من ناحية الظاهر أو اللفظ فإنها أصلية جدًّا

---

[5] . إبراهيم قلاتي،مرجع سابق ،06

[6] . الفيروز آبادي(محمد بن يعقوب مجد الدين)،القاموس المحيط، ،تح محمد نعيم العرقوسي ،مؤسسة الرسالة ،بيروت لبنان ،ط8، 2005مـ ،ص91

[7] . مجمع اللغة العربية ، المعجم الوسيط ، مكتبة الشروق الدولية ، ط01 ، ص368

[8] . أبو علي الفارسي،الإيضاحالعضدي،تح حسن الشاذلي فرهود،السعودية ،الرياض ،ط1، 1969،ص9

من ناحية المعنى الدلالة ،إذ إنها تُظهر مَن وقع عليه فعلُ الفاعل ، أو حالة تُوضَّح وهيئته ، أو غاية فِعله

4-مفهوم الجملة:

أ-لغة:الجملة من جمل الشيء:جمعه و الجملة واحدة الجمل و الجملة جماعة الشيء و أجمل الشيء جمعه عن تفرقه، والجملة جماعة كل شيء بكماله من الحساب و غيره، يقال أجملت له الحساب و الكلام، و قد أجملت الحساب إذا أردته إلى الجملة.[9]

وقال الزمخشري في مفهومه للجملة في معجم أساس البلاغة "أجمل الحساب و الكلام ثم فصله و بينه و تعلم حساب الجمل و اخذ الشيء جملة [10]"

-وكذلك بن فارس في كتابه المقاييس اللغة " جمل : الجيم و الميم و اللام أصلان احدهما تجمع وعظم الخلق و الأخر حسن ، فالأول قولك أجملت الشيء ، و هذه جملة الشيء و أجملته : حصلته[11]

و قد ورد لفظ جملة في القران الكريم في قوله تعالى:" و لولا نزّل عليه القر آن جملة واحد ة"[12]، والقصد بالجملة : كالتوراة و الإنجيل و الزبور ،أي مجتمعا لكنه نزل متفرقا.

---

[9]. ينظر ابن منظور محمد، لسان العرب ،دار صادر-بيروت ،ج3، ص202

[10] . الزمخشري،أساس البلاغة ،تح محمد باسم، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان ،1998،ص64

[11] .- أحمد بن فارس . مقاييس اللغة ،تح عبد السلام محمد هارون ، دار الفكر، بيروت، ط1 /2000،ص481

[12] . الفرقان، 32

***والملاحظ من خلال التعريف اللغوي للجملة أنّها لا تخرج عن معنى الجمع و الضم بعد التفرق.**

ب-مفهوم الجملة اصطلاحا:

جاء القدامى و المحدثون بتعريفات عدة للجملة ، و لكن أيا من هذه التعريفات لم يكن جامعا مانعا، و هذا يؤكد لنا صعوبة تحديد هذا المصطلح.

ومن أهم تعاريفها عند العرب القدامى :

. الجملة عند سيبويه (ت 180هـ): لم يرد مصطلح الجملة عند سيبويه ، وإنما تطرق إليها في باب المسند إليه حيث قال :(وهما ما لا يغني واحد منهما عن الآخر، ولا يجد المتكلم منه بدا ، فمن ذلك الاسم المبتدأ و المبني عليه وهو قولك:عبد الله أخوك ،وهذا أخوك، مثل يذهب عبد الله فلا بد للفعل من الاسم كما لم يكن للاسم الأول بد الآخر في الابتداء)[13].

فهو يرى أنّ الجملة ما تكوّن من المسند و المسند إليه، فإذا كان المسند إليه مبتدأ و المسند خبرا فهي جملة اسمية، و إذا كان المسند فعلا و المسند إليه اسما فاعلا كانت الجملة فعلية.

و يفهم من تعريف سيبويه حسب رياض يونس عبد السواد الذي يقول :(إنّ الجملة تتوفر على أقسام الكلام أي الاسم و الفعل و الحرف و العامل النحوي

---

[13] . سيبويه(عمرو بن عثمان بن قنبر)،الكتاب،تحقيق و شرح عبد السلام هارون مكتبة الخانجي، القاهرة، ط3 ، 1988م،23/1.

، فالعلاقة الإسنادية المتمثلة بالمسند و المسند إليه الاسمي و الفعلي ، و البنية الدلالية القائمة على استقامة الشكل النحوي لفظا و معنى)[14]

* الجملة عند أبو العباسالمبرد (ت285هـ): كان المبرد أول من استعمل مصطلح الجملة في معرض حديثه عن الفاعل حيث قال:"هذا باب الفاعل وهو رفع، وذلك قولك قام عبد الله و جلس زيد، وإنما كان الفاعل رفعا لأنه هو الفعل جملة يحسن عليها السكوت و تجب بها الفائدة للمخاطب فالفاعل و الفعل بمنزله الابتداء ، و الخبر إذا قلت قام زيد فهو بمنزله القائم زيد "[15]

فالمبرد هنا ربط الجملة بالفائدة التي تؤديها ، وجعل الجملة إسنادا ،سواء أكانت فعلية أو اسمية فان عناصرها المسند و المسند إليه

*الجملة عند ابن هشام الأنصاري(ت 761هـ): حاول ابن هشام التفريق بين مصطلحي الكلام و الجملة، على عكس بن جني الذي رادف بينهما حيث يقول بن جني :"الكلام كل لفظ مستقل بنفسه مفيد لمعناه هو الذي يسميه النحويون الجمل "[16]

أما ابن هشام فقد بيّن أنّ الكلام اخص من الجملة ، لا مرادفا لها حيث قال :"الكلام هو القول المفيد بالقصد و المراد بالمفيد ما دل على معنى يحسن السكوت عليه و الجملة عبارة عن الفعل و فاعله ك: قام زيد و المبتدأ أو خبره

---

[14] . رياض يونس عبد الجواد، الحد النحوي و تطبيقاته حتى نهاية القرن 10هـ، دار الراية، عمان ، الأردن، ط1 /1430هـ-2009م، ص32

[15]

[16] . ابن هشام الأنصاري ،مغنياللبيب عن كتب الأعاريب ،تح عبد اللطيف محمد الخطيب 7/5

ك:زيد قائم و ما كان بمنزله أحدهما نحو: ضرب اللص و أقائم زيدان، وكان زيد قائما ظننته قائما."[17]

وهنا أيضا لم يخرج بن هشام . في رأيه . عن كون الجملة اسناد ا، وأنا أهم عناصرها المسند و المسند إليه[18]

ب- مفهوم الجملة عند العرب المحدثين:

*الجملة عند عباس حسن: يعد عباس حسن من النحويين المحدثين الداعين الى تسيير النحو و هو يعرف الجملة كالاتي : " الكلام أو الجملة هو ما تركب من كلمتين أو أكثر وله معنى مستقل مثل : أقبل الضيف فاز طالب نبيه ، لن يهمل عاقل واجبا"[19]

ففي هذا التعريف قد رادف عباس حسن بين الكلام و الجملة و جعلهما واحد فهو يذهب في ذلك مذهب بن جني.

. الجملة عند مهدي المخزومي: و يعرف مهدي المخزومي الجملة على انها الصورة اللفظية الصغرى للكلام المفيد في أية لغة من اللغات ، وهي المركب

---

[17] . ابن جني أبو الفتح، الخصائص ، تح محمد علي النجار،دار الكتب العلمية بيروت ، 17/1

[18] . أبو العباس المبرّد، المقتضب ،تح محمد عبد الخالق عظيمة ،مطابع الأهرام التجارية، القاهرة، ط3 /1994،ص1

[19] . عباس حسن ، النحو الوافي،دار المعارف، القاهرة، ط15، ص01

الذي يبين المتكلم به أن صورة ذهنية ثم الوسيلة التي تنقل ما جال في ذهن االمتكلم الى ذهن السامع"[20]

هذا التعريف يركز على افادة الجملة وعلى انها مجموعة أجزاء تمثلت في ذهن المتكلم و عن طريقها ينقل المتكلم ما جال في الى السامع.

. الجملة عند الغربيين القدامى:

*عرفها العالم ديو نسيوسثراكس(القرن الثاني قبل الميلاد)وهو مؤلف أقدم نحو يوناني سلم من الضياع وأسماه «فن النحو" فهي على حد قوله :"الجملة تأليف من الكلمات يعبر عن فكرة تامة"[21].

وقد كان المقصود بالفكرة التامة الاكتمال المنطقي للخبر، كما كانت الكلمة هي التعبير اللغوي عن المفهوم، فقد كانت الجملة هي التعبير اللغوي عن القضايا المنطقية.

وقد ظل هذا التعريف الذي يجمع بين معياري الشكل والمضمون سائدا فيما يسمى بالنحو التقليدي، عبر العصور المختلفة حتى العصر الحديث،بعد أن أدخله في النحو اللاتيني وشاع في كل الأنحاء من بعد وبخاصة الأنحاءفي القرن العشرين.chulgrammatikanالمدرسية.

.أما عند أرسطو الذي دخل تاريخ الدراسات اللسانية على أنه المؤسس الحقيقي للنحو الأوروبي التقليدي ، لم يتغير تفكيره حول أقسام الكلم إلا في

---

[20] . مهدي المخزومي، في النحو العربي،منشورات دار الرائد العربي، بيروت ،ط2 / 1986م، ص31

[21] . h-stammersohamm ,handbach der linguistik (1975) ,p365

تفاصيل، لم تمس جوهره الأصيل ، والمقارنة التقليدية للنحو جذورها في الطرق التي اعتمدها أرسطو لرصده ظاهرة اللغة ، لا سيما في مجال بنية الجملة كما عرفها :"قسم من الكلام له معنى،ولبعض أجزائها معنى مستقل باعتباره لفظا ، وإن كان لا يعبر عن الحكم"[22]

-فالجملة فينظر أرسطو إذ عبارة عن حكم منطقي ولكنها في نظر الدراسات اللغوية ليست كذلك، وهذا التعريف يميز الجملة من الكلمة لا يدل على معنى ويبدو أن هذا التناول قد أثر بشكل واضح على الدرس اللغوي من حيث تحليله الكلام إلى مورفولوجي وإلىنظم، إذ أن الكلمة قد اعتبرت هي الوحدة الأساسية في الجملة عند أرسطو هي الجملة الخبرية والمحمول مقدم على الموضوع.

الجملة عند الدارسين الغربيين المحدثين:

يبذل علماء اللغة المحدثون جهودا مضنية في سبيل الوصول إلى تعريف يوضح الخصائص العامة لمفهوم الجملة ، أي الخصائص العامة التي يمكن التعرف عليها من منطوق كل اللغات ،ويشير"فريز"إلى هذه الجهود قائلا:"لقد قدم جون رايز في هذا المجال مائة وأربعين تعريفا مختلفا، وذكر أن الباحث الذي يعني بدراسة بناء اللغة الإنجليزية ،سوف يجد أمامه أكثر من مائتي تعريف مختلف للجملة"[23].

ثم أضاف إليها "زايدل" ثلاثة وثمانين تعريفا وإن كثرة هذه التعريفات لدليل على ما ينضوي عليه هذا المتصور اللساني من صعوبات تحول دون دقة الحد

---

[22] . عبده الراجحي، النحو العربي والدرس الحديث،دار النهضة العربية للطباعة والنشر،بيروت1979، ص100

[23] . -C, c fries ,the structure of english , new york,1952,p17

أحيانا ، فهي غير جامعة ولا مانعة،ويرجع سبب الاختلاف في تعريفات الجملة إلى أن مفهوم الجملة من أعقد المفاهيم اللغوية تصورا ونتج عن ذلك صعوبة تعريفها واختلافه تبعا لاختلاف تصور العلماء لها وحسب العالم الذي يحاول تعريفها، والسبب في صعوبة مفهوم الجملة عندهم راجع كما يقول"دخراكومفسكي : " إلى أن الجملة عبارة عن تكوين معقد المستويات، بالإمكان دراسته من مواقع متبانية ومنظورات"[24].

وهناك سبب آخر للاختلاف في تعريف الجملة ألا وهو اختلاف المنطلق الذي يتخذه اللغويون أساسا لهذا التعريف أو ذاك.

وقد أرجع جورج مونان هذا الكم الهائل من التعريفات إلى ثلاثة مقاييس أساسية

منفردة أو متلازمة هي[25]:*الحدث بحصول التعبير عن فكرة كاملة ،*الانتساخ

لأرسطو طاليسي للجملة المنطقية، *الوقت والسكت ، فالذي يلاحظ هو أن "جورج مونان "قد جمع في تعريفه للجملة بين عدةخصائص علمية ترتبط بعلم النفس والمنطق وعلم التراكيب

---

[24] . خراكوفسكي فكتور، دراسات في علم النحو العام والنحو العربي،ترج:جعفر دك الباب، مطابع مؤسسة الوحدة/1982مـ ،ص 01

[25] . جورج مونان . مفاتيح الألسنية ،تح الطيب البكوش،تقديم :صالح القرمادي ،منشورات سعيدات، تونس،1994م، ص 101

الفصل الأوّل: الجملة الاسمية في النحو العربي

المبحث الأوّل: مفهوم الجملة الاسمية

المبحث الثاني: أركان الجملة الاسمية

المبحث الثالث: أنماط الجملة الاسمية

المبحث الرابع: دلالة الجملة الاسمية

المبحث الأول:مفهوم الجملة الاسمية

ان مصطلح الجملة الاسمية مصطلح شائع في التراث النحوي، وما هو متعارف عليه عند النحاة أن كل الجملة بدأت باسم فهي جملة اسمية باسم فهي جملة و كل جملة بدأت بفعل فهي جملة فعلية.

يقول ابن هشام الانصاري:"فالاسمية هي التي صدرها الاسم ،كزيد قائم،و هيهات العقيق و قائم الزيدان،و الفعلية هي التي صدرها فعل ،كلام زيد، ضرب اللّص،كان زيد قائما ،ظننته قائما ، يقوم زيد، قم"[26]

من خلال التعريف يعقب بالاشارة إلى أن المراد بصدر الجملة المسند و المسند اليه فالعبرة بالصدر لا بما تقدم عليه من الحروف ، فالجملة من نحو "أقائم الزيدان" "أزيد أخوك" ، ولعل أباك منطلق و ما زيد قائم" اسمية .

فالجملة الاسمية تتألف من مسند اليه و مسند ، أو الخبر والمبتدأ، لابد ان يكون اسما أو ضميرا، و أما المسند أو الخبر فلا بد أن يكون وصفا، أو ينتقل إليه من الاسم أو الجملة أو الجار والمجرور والظرف مثل : محمد مجتهد، محمد أحوك، محمد عندك محمد باكرا.[27]

-"والجملة الاسمية ما كانت مؤلفة من المبتدأ و الخبر نحو : الحق منصور ومما أصله مبتدأ و خبر"[28]

---

[26] . ابن هشام الأنصاري مرجع نفسه ص420

[27] . محمد حماسة عبد اللطيف،العلامة الإعرابية في الجملة بين القديم و الحديث،دار غريب، القاهرة،2001م،ص79

[28] . مصطفى الغلاييني،جامع الدروس العربية،مراجعة عبد المنعم خفاجة،منشورات المكتبة العصرية بيروت ج3، ص 28

-"وكذلك هي التي يدل فيها المسند على الدوام والثبوت أو التي يتصف فيها المسند إليه بالمسند إتصافا ثابتا غير متجدد أو بعبارة واضحة هي التي يكون فيها المسند اسما"

***من خلال التعاريف المستخرجة نستنتج أن الجملة الاسمية هي المكونة من العنصر الاسمي(المسمات بجملة اسمية) و المركبة من عنصرين أساسين و هما (المبتدأ و الخبر / المسند إليه و المسند) و هناك علاقة بين الجزئيين فالجملة الاسمية هي علاقة إسناد و المبتدأ موضوع و الخبر حديث عن هذا الموضوع فمن خلال هذا الكلام نقول أن الخبر محكوم به مثل (زيد كريم) / (مبتدأ+خبر)**

*** يقول النحاة أن الجملة تنقسم إلى :**

"كبرى: هي اسمية التي خبرها جملة أو جملة مصدرة بفعل ناسخ و الخبر فيها الجملة بحسب الاصل "

"صغرى : هي المبنية على المبتدأ أو ما أصله مبتدأ كالجملة المخبرة بها في الامثلة و الجملة المفعول الثاني في الجملة الاخيرة"

-من خلال التعاريف ينفتح لنا أن في كبرى التي هي جملة اسمية أحد قسمين من أقسام الجمل في اللغة العربية و هي الجملة الاسمية والجمل الفعلية ،أما صغرى هي التي تقدم فيها العنصر الاسمي و يتكون تركيبها الاساسي من الجزئين هما المبتدأ و الخبر، ومن خلال صياغة النحاة أو النحويين للجملة الاسمية التي قسموها إلى قسمين الصغرى و الكبرى أو التي يتصف فيها المسند إليه اتصافا ثابتا.

. المبحث الثاني :أركان الجملة الإسمية:

1-المبتدأالمبتدأ هو الاسم المجرَّد عن العوامل اللفظية لإسناد ،فالاسم جنس شمل الصريح كزيد في نحو:زيد قائم والمؤول في نحو:وأن تصوموا في قوله تعالى:"وأن تصوموا خير لكم إن كنتم تعلمون"، فإنه مبتدأ مخبر عنه بخير، وخرج بـ"المجرد" نحو زيد في: كان زيد عالما فإنه

لم يتجرد عن العوامل اللفظية ونحو ذلك في العدد واحد، اثنان، ثلاثة فإنها تجردت لإسناد فيها[29].

***وتحت قولنا "لإسناد" ما إذا كان المبتدأ مسند إليه ما بعده نحو: زيد قائم ،وما إذا كان المبتدأ مسندا إلى ما بعده نحو:أقائم الزيدان ،وحكم المبتدأ والخبر الرفع.**

ب-احكام المبتدأ:

أولا: في الجملة الاسمية: لا يكون المبتدأ فعلا ولا حرفا ولا خالفه

ثانيا:الرفع: حق الرفع للمبتدأ : أن يكون مرفوعا دائما ومن ثم إذا جاء غير مرفوعا لفظا بسبب دخول حرف زائدة أو شبهه وجب أن يكون مرفوعا محلا واختلف النحويون في عامل الرفع ، وعلى اتجاه ين أساسيين في التراث النحوي:

---

[29] . فاضل صالح السامرائي . الجملة العربية تأليفها وأقسامها، دار الفكر، ط 2/ 2007م ، ص 168-169.

***الاتجاه الأول: ويمثله البصريون، يرى أن العامل الرفع في المبتدأ معنوي هو الابتداء وقد اختلفوا في تحديد معناه ،منهى من يرى أنه "التعري من العوامل اللفظية"ورد هذا التفسير بأن التعري لا يصلح أن يكون سببا ،ذلك أن عوامل تواجب عملا والعدم لا يوجب عملا اذا لابد للموجب والموجب من الاختصاص يوجب ذلك ونسبة العدم إلى الأشياء طلها نسبة واحدة.**

***الاتجاه الثاني: الكوفيون يرفضون أن يكون عامل الرفع في المبتدأ الابتداء، اذا الابتداء لا يخلو أن يكون شيئا من كلام العرب عند إظهار أو غير شيء ،فإن كان فلا يخلو أن يكون اسما او فعلا او اداة من حروف المعاني، فإن كان اسما فينبغي أن يكون قبله اسما يرفعه ، وكذلك ماقبله إلى مالا غغاية لاه ، وذلك محال [30]**

***وإذا كان فعلا فينبغي أن يقال: زيد قائما، كما يقال : حضر زيد قائما وإن كان اداة من الأدوات لا ترفع الاسماء على هذا الحد، وان كان غير شيء فالاسم لا يعرفه الا الرافع وقد ورد البصريون بدورهم بهذا الاتجاه محاولين تأكيد كون العامل بالمبتدأ معنويا لا لفظيا، وأن الحق أن هذا الخلاف كله كما الاشموني تعليقا عليه لفظي ولا تترتب عليه فائدة ، وهو نتيجة ضرورية لنظرية العامل التي تفترض تلازم الأطراف الثلاثة في كل حركة إعرابية ظاهرة أو مقدرة : العامل الذي يحدثها أو المعمول الذي يحملها أو الأثر الإعرابي الظاهر أو المقدر[31]**

---

[30] . ابن هشام الانصاري، شرح قطر الندى وبل الصدى، تح اميل بديع يعقوب، د.ط، دار الكتاب، لبنان، ص114

[31] . علي أبو المكارم،الجملة الاسمية، مؤسسة المختار،القاهرة،ط/ 2007م، ص 32-31

ج-مسوغات الابتداء بالنكرة: الأصل في المبتدأ أن يأتي معرفة ، ولا يكون نكرة إلا بمسوغ. "المسوغ هو الذي يسمح للمبتدأ أن يكون نكرة بلا حرج"[32]

لذا جاء بالنكرة إذا كانت مختصة أو مخصصة ، وإذا كانت محددا شاملة وكلها يكون فيها معنى المعلومية لتكون قريبة من المعرفة ومفيدة ، ويمكن حصر مواضع جواز الإبتداء لنكرة في المواضع الاتية:

***أن تتقدمها أداة نفي ،نحو:ما رجل في الدار عندنا**

***أن تتقدمها أداة إستفهام ،نحو :أرجل في الدار؟**

***أن تتقدمها لولا ، كقول الشاعر : لولا إصْطبار و شكوى**

*** أن تتقدمها إذا الفجائية ،كقولالشاعر:إذا خور لديك فقلت سحقا**

*** أن تتقدمها واو الحال ،نحو:يسبح المتسابق و قارب بجواره**

*** أن تتقدمها فاء الجزاء ،نحو :إنْ ذهب عير فعير ، في الرباط**

*** اذا كانت النكرة معتمدة على لام الابتداء، نحو :لَرَجُلُ قائم**

***أن يكون مفيدا للدعاء، نحو قوله تعالى:"ويل للمطففين"[33]**

*** أن تكون النكرة مصغرة ،نحو: رُجَيْلُ جائني**

*** أن يقصد بالنكرة العموم والشمول ،نحو: قوله تعالى"كل نفس ذائقة الموت"[34]**

---

[32] . المرجع نفسه ، ص 31-32-33

[33] . المطففون، 1

د-أنواع المبتدأ:ينقسم المبتدأ إلى قسمين:

***المبتدأ الذي يحتاج إلى خبر وهو:كلمة مفردة: وقد تكون اسما معربا ويسمى: الاسم الصريح أو اسم مبنيا في اللفظ معربا في المحل.**

***المبتدأ الذي لايحتاج إلى خبر:إنما يكتفي باسم مرفوع يغني عن الخبر ويسد مسده وذلك عندما يكون وصفا مشتقا "اسم الفاعل، اسم المفعول ، الصفة المشبهة" المعتمدة على نفي واستفهام ،نحو "راسب إسلام"**

2- الخبر وأنواعه: ا-مفهوم الخبر:

الخبر هو الركن الثاني في الجملة الاسمية، وهو مصطلح نحوي يطلق على مايسند إلى المبتدأ فهو الجزء المتمم لمعنى الجملة الاسمية.

يعرفه بن عقيل:"فهو الجزء المكمل لفائدة" [35] ،وهو الاسم المرفوع المسند إلى المبتدأ وينقسم إلى ثلاثة أقسام :مفرد و جملة و شبه جملة.

ب-حكم الخبر:يجب رفعه الا إذا دخلت عليه النواسخ من أخوات كان وأخوات إنّ وأخوات كان ،فحكمه النصب.

ج-العامل في الخبر:يقولالكوفيون:"إنهما يترافعا فالمبتدأ يرتفع بالخبر والخبر يرتفع بالمبتدأ"[36]، أي أنّ المبتدأ مرفوعبالخبروالخبر مرفوع بالمبتدأ.

د-أنواع الخبر :ينقسم الخبر إلى مفرد و جملة وشبه جملة.

---

[34] . أل عمران، 185

[35] . إبراهيم قلاتي،قصة الإعراب في النحو والصرف،دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، ط/ 2012م، الجزائر، ص 23

[36] مبارك مبارك، قواعد اللغة العربية ، دار الكتاب العالي ،بيروت، لبنان،ط3 1992،ص143

***خبر مفرد:الخبر الذي ليس بجملة ولا شبه الجملة أو هو المكون من كلمة واحدة مما هو بمنزلة الكلمة الواحدة[37]**

***بمعنى أنه كلمة مفردة ظاهرة في الكلام ومذكورة بلفظة وتكون جامدة أو مشتقة ،واسما معربا أو مبنيا أو مصدرا مؤولا فيها المثنى والجمع.**

***الخبر اسم جامد :وهو الركن الذي لايحتمل ضميرا مستترا فيه ولا بارزا ولا اسما ظاهرا نحو :أحمد أسد: أي شجاع أي مشبه بالاسد في شجاعته**

***الخبر اسم مشتق :"يحتمل ضميرا يعود إلى المبتدأ يجري مجرى الفعل من المشتقات(اسم الفاعل واسم المفعول و صفة المبالغة وصفة المشبهة ،وهو مافيه معنى الوصف" نحو رفيق مجتهد**

-الخبر جملة اسمية ،نحو: العامل خلقه حسن

-الخبر جملة فعلية،نحو: الخلق الحسن يعلي قدر صاحبه

***يشترط في الجملة الواقعة خبرا أن تكون خبرية وأيضا مشتملة على رابط يربطها بالمبتدأ أو الربط يكون بالضمير.**

***الخبر شبه جملة :هو أن يخبر المبتدأ شبه الجملة ظرف أو جار ومجرور شرط أن يؤدي شبه الجملة مع المبتدأ معنى تاما نحو: الكتاب فوق المكتبات**

-أي يفهم منه متعلقة المحذوف ويكون في حالتين:

---

[37] . ابن هشام الأنصاري ، شرح قطر الندى وبل الصدى ،تح إميل بديع يعقوب ،دط ،دار الكتب العلمية ،لبنان،2009م

***أن يكون المتعلق محذوفا نحو:"أيمن في البيت"**

فالتقدير يوجد في البيت أو أن أيمن كائن موجود أو مشتق ومن غير زيادة على هذا الكون العام كالعقود أو النوم أو الحركة، فلا يصح أن يكون التقدير مثلا: أيمن قائم أو نائم أو متحرك في البيت

***أن يكون المتعلق كونا خاصا : الكون الخاص يجب ذكره إلا إذا دخلت عليه قرينة ، فيجوز عندئذ حذفه قوله تعالى:"الحُرُّ بالحُرُّ والعَبدُ بالعَبْد"**

-فإن لم تدل عليه قرينة وجب ذكره ،نحو : إسلام جالس أمام التلفاز.

المبحث الثالث: أنماط الجملة الإسمية

تنقسم الى جملة اسمية الى الجملة اسمية بسيطة و جملة اسمية مركبة، جملة اسمية منسوخة.

أولا : الجملة الاسمية البسيطة:

تعرف الجملة البسيطة على أنها :"الوحدة الكلامية التي تضمنت عملية الاسناد واحدة وتتركب هذه الوحدة النطقية من مسند اليه كلاهما كلمة واحدة أو يتعددان بأدوات تعطف أحد العناصر على الاخر[38]"

- بمعنى الجملة الاسمية البسيطة تتكون من المسند و المسند اليه اي (المبتدأ و الخبر)،حيث تربط بينهما علاقة اسناد.

-"والجملة الاسمية خالية من معنى الزمن (عدم وجود الفعل) مثل الجو بارد،و لكنها نكتسبه من خلال دخول الأفعال النواسخ عليها مثل:صار الجو باردا،و بالتالي يصبح و صف المسند إليه منظورا إليه من وجهة نظر زمنية."[39]

***بنية الجملة الاسمية البسيطة:**

النمط الاول: مبتدأمعرفة+خبر معرفة

الشكل الاول: مبتدأ علم خبر مضاف إلى معرفة

قال تعالى:"الله نور السّماوات و الأرض" [40]

فالمبتدأ هنا لفظ جلالة(الله) و الخبر مضاف إلى مفرد نور السماوات.

قال الجرجاني:"من فروق الخبر بين الإثبات إذا كان بالاسم و بيانه أن موضع الاسم على أن يثبت به المعنى الشيء من غير أن يقتضي تجدده"

الشكل الثاني: مبتدأ اسم اشارة+ خبر معرفة ب ال

---

[38] . المنصف عاشور،التركيب عند بن المقفع في مقدمات كليلة و دمنة ص 21

[39] . ينظر تمام حسان ، اللغة العربية معناها و مبناها ،عالم الكتب ،ط5 2005،ص193

[40] . النور،35

قال الله تعالى:"أولئك هم الفاسقون" [41]سورة النور الاية20

فالضمير(هم) بدل من اسم الاشارة أولئك و الفاسقون خبر للمبتدأ أولئك.

الشكل الثالث:مبتدأ اسم اشارة+ خبر اسم موصول

قال الله تعالى:"إن الذين يستأذنوك أولئك يؤمنون بالله و رسوله" سورة النور الاية 62 فقد جعل الجرجاني هذا على معنى الوهم و التقدير وأن يصور في خاطره شيئا لمديره و لم يعلمه، ثم يجريه مجرى ما عهد و علم قال: وليس شيء أغلب من هذا الضرب الموهوم من (الذي)

الشكل الرابع: مبتدأ مضاف إلى معرفة+خبر معرف ب "ال" ، قال تعالى : "لا تَحْسَبَنَ الذينَ كَفَرُوا مُعْجزينَ في الأرض،ومأواهم النارو لبئس المصير" [42]

فهذا المبتدأ معرف بالإضافة(مأواهم)مع الخبر معرف ب"ال" وهو النار

الشكل الخامس: مبتدأ مضاف إلى معرفة+ خبر مضاف إلى نكرة

قال الله تعالى:"و الذين يرمون أزواجهم و لم يكن لهم شهداء إلا أنفسهم فشهادة أحدهم أربع شهادات بالله إنه لمن الصادقين" [43]، فالمبتدأ هنا مضاف إلى معرفة

النمط الثاني: مبتدأ معرفة+ خبر نكرة

قال سيبويه:"إذا قلت عبد الله منطلق،تبتدئ بالأعراف ثم تذكر الخبر.

---

[41] . النور، 6

[42] . النور، 57

[43] . السورة

الشكل الأول:مبتدأ ضمير+ خبر نكرة

قال تعالى:"وإن قيل لكم ارجعوا فارجعوا هو أزكى لكم"[44]

المبتدأ ضمير منفصل و الخبر عبارة عن نكرة(وصف)

الشكل الثاني:مبتدأ علم + خبر نكرة وصف

قال تعالى:"و يضرب الله الأمثال للناس والله بكل شيء عليم"سورة النور الاية36

الشكل الثالث:مبتدأ اشارة+ خبر نكرة

قال تعالى:"هذا بهتان عظيم"سورة النور الاية 6

فخبر المبتدأ هو عظيم و بهتان بدل من هذا

ثانيا-الجملة الاسمية المركبة:الجملة المركبة عند بن هشام الأنصاري هي الجملة الكبرى و هي:"الاسمية ذات الخبر الجملة"[45]

كما عرفت على أنها :"ما يتضمن نواتين إسناديتين أو أكثر"*

***بنية الجملة الاسمية المركبة:**

النمط الأول:المبتدأ جملة

الشكل الاول:جملة مصدرية

فرض على الناس أن يتوبوا* لكن ترك الذنوب أوجب[46]**

---

[44] . النور، 28

[45] . -ابن هشام الانصاري ، مغني اللبيب 29/5-

-التركيب الإسنادي الوارد في هذا البيت عبارة عن جملة و هي المصدر المؤول من (أن) و الفعل (يتوبوا)، وقد جيء بالخبر مقدما(فرض) وأخر مبتدأ لغرضي الإهتمام و إقامة الوزن ، و مادام هذا المبتدأ عبارة عن جملة فعلية فإنها تدل على الحدوث و التجدد و الاستمرار.*و سياق البيت يظهر أن التوبة فرض على كل الناس بكل قبل التوبة لابد منترك الذنوب.

الثاني:الخبر جملة

الشكل الأول: الخبر جملة فعلية

وقد ورد هذا الشكل في مئتين و سبعة و ستين موضعا يذكر[147] منها:

الدهر يخنق أحيانا قلادته*عليك لا تضرب فيه ولا تثب**

هو الذي عرف الكفار منزلهم* و المؤمنون سيجزيهم بما وعدوا**

الموت يأتي يغته*والقبر صندوق العمل**

يا بهذا المبتغي عليا*إني أراك جاهلا شقيا**

التركيب الإسنادي الوارد في البيت الأول (يخنق أحيانا قلادته)ورد جملة فعلية والفعل يدل على الحدوث و التجدد و الإستمرار.

***والبيت الثاني حيث ورد فيه المبتدأ(المؤمنون)معرفة والتركيب الإسنادي المقصود هو الخبر جملة فعلية (سيجزيهم بما وعدوا) والفعل دال على الحدوث والتجدد.**

---

[46] . علي بن أبي طالب، ديوان الامام علي ،تح عبد المنعم خفاجي ص13

[47] . علي بن أبي طالب ،مرجعسابق،ص 16-40-88-130

***وفي البيت الثالث ورد فيه المبتدأ(الموت)معرفا بأل والتركيب الإسنادي المقصود هو الخبر جملة فعلية(يأتي بغتة)ودلالة الفعل الحدوث والتجدد،وكذلك التركيب الإسنادي(أراك جاهلا) عبارة عن خبر جملة فعلية يدل على الحدوث والتجدد.**

الشكل الثاني:الخبر جملة موصولة

وقد ورد هذا الشكل في عشرين موضعا منها:

وقيمة المرء ما قد كان يحسنه*والجاهلون لأهل العلم أعداء**

إذا لم يكن عون الله للفتى*فأكثر مايجني عليه اجتهاده**

فاصبر على تقه و ارض به*فالله من يرجى ويتبع**

هو الذي أنشأ مبتدعا*فكيف يدركه مستحدث النسم**

اصبر على تقه و ارض به*فالله من يرجى ويتبع**

*** في البيت الأول حيث وردد الخبر جملة موصولة،والاسم الموصول اسم مبهم(ما)، فقد دلت الجملة على الثبات و الاستقرار و البيت يتحدث عن حقيقة قيمة المرء و ذلك بإحسانه.**

***والبيت الثاني ورد فيه (مايجني عليه) خبرا جملة موصولة فاسم الموصول (ما) وهو بمعنى (الذي)، حيث دلت على الاستقرار و الدوام.**

***والبيت الثالث ورد فيه التركيب(من يرجى) جملة موصولة حيث عن اسم الموصول(من) بمعنى الذي والجملة الموصولة خبر المبتدأ لفظ الجلالة(الله)، وقد دلت على الاستقرار والدوام.**

***والبيت الرابع كذلك يحتوي على تركيب إسنادي وهو(الذي أنشأ الأشياء مبتدعا) والدلالة على الإستقرار والدوام**

الشكل الثالث: خبر جملة اسمية

وقد ورد هذا الشكل في ثمانية مواضع منها:[48]

وما سيان من هو في جحيم* يكون شرابه فيها صديدا**

و من هو في الجنان يدر فيها* عليه الرزق مغتبطا حميدا**

لقد ذهب الإسلام إلا بقية*** قليل من الناس الذي هو لازمه**

وغنى النفوس هو الكاف وإن أبت*فجميع مافي الأرض ولا يكفيها**

-ورد الخبر في البيت الأول جملة اسمية مكونة من مبتدأ ضمير منفصل(هو) وخبر شبه الجملة ،وهذا التركيب هو للاسم الموصول مبهم(من)

جاء التركيب الاسنادي في البيت الثاني مكونا من مبتدأ ضمير منفصل(هو) و

خبره الجملة الفعلية(يدر فيها) وهذه الجملة الاسمية ككل(هو في الجنان يدر فيها) خبر للاسم الموصول(من)

***وفي البيت الثالث جاء التركيب(هو لازمه) مكونا من مبتدأ ضمير منفصل(هو) و خبره معرفة(لازمه)**

---

[48] . علي بن أبي طالب ،مرجع سابق ، ص42،5-75-113

***البيت الرابع يتضمن التركيب(هو الكفاف)خبر جملة اسمية يدل على الإستقرار ودوام الحال.**

ثالثا-الجملة الاسمية المنسوخة: هي الجملة المسبوقة بنواسخ، و هذه النواسخ إما تكون كان و أخواتها،إنوأخواتها،أو هي جملة تتكون من مبتدأ و خبر سبقه ناسخ ، ومعنى الناسخ أنه يغير من حالته الإعرابية.

. مفهوم النواسخ لغة و اصطلاحا

1-مفهوم النواسخلغة: ورد لفظ"نواسخ" في كثير من معاجم اللغة العربية في المعجم الوسيط " نسخ الشيء نسخا أزاله، ويقال : نسخت الشمس الظل أزالته ، ويقال نسخ الآية إزالة حكمها، ويقال نسخ الحاكم الحكم :أبطله(...)، والكتاب نقله وكتبه حرف بحرف وتناسخ شيئان، نسخ أحدهما الآخر ،وتناسخ الأشياء،تداولت فكان بعضهما مكان الآخر والناسخ من صنعته نسخ الكتب و النسخة صورة المكتوب و المرسوم"[49]

***والمعنى الذي يورده هذا المعجم هو : الإزالة و الإبطال والنقل والكتابة.**

2-مفهوم النواسخ اصطلاحا:

نجد بن هشام الأنصاري عرفها بقوله النواسخ هي ما يرفع حكم المبتدأ و الخبر وهي ثلاثة أنواع: ما يرفع المبتدأ وما ينصب الخبر، وهي كان وأخواتها

---

[49] . إبراهيم أنيس ، المعجم الوسيط، ج2، مكتبة الشروق ، ط4 2004، ص917

، وما ينصب المبتدأ و يرفع الخبر هي إنّ وأخواتها ،وماينصبهما معا هي ظنّ وأخواتها ويسمى الأول من معمولي ظنّ مفعولا به أو الثاني مفعولا ثانيا[50]

***فالنواسخ ما يغير حكم المبتدأ والخبر و يرفعهما، وذكر في التعريف أنواعها إنّ وأخواتها حرفية و يأتي اسمها منصوبا وخبرها مرفوعا ، كان وأخواتها فعلية، ويأتي اسمها مرفوعا وخبرها منصوبا ، ظنّ وأخواتها فعلية تنصب المبتدأ والخبر وتجعلهما مفعولا بها أولا وثانيا.**

***بنية الجملة الاسمية المنسوخة:**

ا-بالفعل الناسخ: من النحاة المتقدمين الذين تحدثوا عن كان وأخواتها سيبويه فقال:" هذا باب الفعل الذي يتعدى اسم الفاعل إلى اسم مفعول واسم الفاعل واسم المفعول فيه شيء واحد.....فمن ثم ذكر على حدثه ولم يذكر مع الأول ولا يجوز الاقتصار على الفاعل"[51]

أولا: كان وأخواتها:من النواسخ في اللغة العربية، وهي أفعال ناقصة فتدخل هذه الأفعال على الاسم الأول فترفعه ويسمى اسمها ،وتنصب الاسم الثاني ويسمى خبرها وهي : (كان، صار، أصبح، أضحى، أمسى، بات، ظلّ، ليس، مازال، مابرح، مافتئ، ماانفك، مادام)

-معاني كان وأخواتها: تضيف كان وأخواتها على الجملة الاسمية وتكون متعلقة في الزمن غالبا وفيما يلي:

---

[50] . ابن هشام الأنصاري، شرح قطر الندى وبل الصدى ، تح: هبل بديع يعقوب ،دط ،دار الكتب العلمية لبنان ،2009م، ص 123

[51] . . سيبويه ، الكتاب ، ص 45،46

***كان:تدل على الوصف الاسم بالخبر في الزمن الماضي والحاضر والمستقبل،نحو:قولهتعالى:"كان الله عليماً حكيماً"سورة النساء،الآية17**

***أصبح:تفيد حصول الخبر في فترة الصباح نحو: أصبح الجوُ مطراً**

***أضحى:تريد حصول الخبر في فترة الضحى نحو: أضحى الشارعُ مزدحماً**

***أمسى: تفيد حصول الأمر في فترة المساء، نحو: أمسى العاملُ متعباً**

***بات: تفيد حصول الأمر في الليل ، نحو: بات المريضُ متألماً**

***ظل: تفيد حصول الأمر في النهار، نحو: سوف أظل أضحك**

***صار: تفيد التحول و الصيرورة ، نحو ، صارت هباء تذروه الرياح**

***مادام: (ظرفية) تفيد تحديد مدة الاستمرار [52] ،نحو :قوله تعالى:"وأوصاني بالصّلاة والزكاة مادمت حياً" سورة مريم ، الآية :31**

***ليس: تفيد النفي ، نحو : قول الشاعر:"ليس هناك ما يقال "**

***ماانفك: تفيد الاستمرار، نحو: ما انفك البردُ شديداً**

***مازال: تفيد الاستمرار ، نحو: مازال أيمنُ مجتهداً**

***مافتئ: تفيد الاستمرار ، نحو: مافتئَ الطالبُ عاكفاً على دروسه**

-عمل كان وأخواتها: سبق لنا أ ن ذكرنا أن كلا من المبتدأ والخبر من مرفوعات الأسماء، الخبر فيسمى خبرها.

---

[52] . ينظر مصطفى الغلاييني ، جامع الدروس العربية ، ج2 ، ص 272

-لذلك كانت (كان) وأخواتها تعمل في جزء أي الجملة كليهما(المبتدأ و الخبر).

مثلا : الجملة الاسمية (أمينُ مجتهدُ) نلاحظ أن المبتدأ(أمينُ) والخبر(مجتهدُ) مرفوعان، ولكن عندما دخلل العامل (كان) على الجملة أصبحت كان أمينُ مجتهداً وعليه، فكان تبقى اسمها أمين مرفوعا و يكون إعرابه اسم كان مرفوع، وتنصب الخبر ويكون إعرابه خبر كان منصوب.

-وبناءا على هذا فإن كان وأخواتها هي العامل في الاسم والخبر معا[53]

***الجملة الاسمية المنسوخة بالحرف الناسخ:**

يمكن أن تكون الجملة الاسمية منسوخة بالنواسخ ، وذلك من خلال دخول إنّ وأخواتها ،على سبيل المثال :وهذا يعمل على اختلاف التركيب البنائي المرتبط بالجملة وهنا تتشابه في المعنى وأيضا في الأفعال التامة في العديد من الأمور، فتدخل هذه الحروف على الجملة فتنصب المبتدأ ويسمى اسمها ، وترفع الخبر ويسمى خبرها، وهذا ما نجده عكس الأفعال الناسخة في كان وأخواتها.

***إنّ و أخواتها(الأحرف المشبهة بالفعل) حكمها:أنها تدخل على المبتدأ أو الخبر فتنصب المبتدأ فيسمى اسمها وترفع الخبر فيسمى خبرها متفق عليه واختلفوا في علة رفعها للخبر. ويذهب البصريون إلى أن الخبر مرفوع لهذه الأحرف فلما وجب نصب المبتدأ بها وجب رف الخبر ، أما الكوفيون إلى أن هذه الأحرف لم تعمل في الخبر بل إنه ظل مرفوعاً على ما كان عليه قبل دخلها عليه [54]**

---

[53] . ينظر : عبده الراجحي، التطبيق النحوي ، ط 2 ،دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، 1998، ص113

[54] . إبراهيم إبراهيمبركات ، النحو العربي ، ج1 ، ص 342

***معاني إنّ وأخواتها:**

-إنّ و أنّ: للتوكيد ، توكيد نسبة الخبر للمبتدأ وإزالة الشك والإنكار عنها.

-كأن : تفيد التشبيه مثل :" كأن الحَرْفُ يَصْهَرَنَا"

-لكن : تفيد الاستدراك مثل :قول الشاعر:"ذرة أنت لكن ننطال"

-ليْتَ : تفيد التمني مثل :" ليت الزّمن يَتَوَقَّفُ الآن "

-لعلّ : تفيد الترجي مثل :" لَعَلَ الضَّوْء يَقْتَرِبُ"

***ثالثا: كاد و أخواتها:**

كاد وأخواتها أفع ال ناسخة لعمل كان فترفع المبتدأ ويسمى اسمها وتنصب الخبر ويسمى خبرها ، يطلق عليها أفعال المقاربة، وتنقسم حسب دلالتها إلى ثلاثة أقسام[55]

***أفعال المقاربة: وهي تدل على قرب الوقوع الخبر وهي ثلاثة أفعال(كاد، كدب، أوشك) ومثال ذلك قوله تعالى :"تكاد السموات يتفطرن منه"سورة مريم الاية90**

-وأوشك في قول الشاعر :

يوشك من فرَّ من منيته **** في بعض غراته يوافقها[56] ع**

-وكرب في قول الشاعر

كَرَبَ الْقَلْبُ منْ جَوَاهُ يَذُوب *** حيْنَ قَالَ الوُشَاةُ هنْد غَضُوبُ[57]**

***أفعال الرجاء:وهي تدل على رجاء وقوع الخبر وهي ثلاث(عسى، حرى، إخلولق) نحو قوله تعالى:"عسى ربكم أن يرحمكم " سورة الاسراء الاية 08**

***أفعال الشروع:وهي تدل على الشروع في إنشاء الفعل أو أحداثه وهي (طفق،أنشأ،جعل،أخذ،قام، هب ،انبرى ، علق) [58] نحو قوله تعالى :"وطفقا يخصفان عليهما من ورث الجنة" سورة الاعراف الآية22**

---

[55] . عبده الراجحي ،التطبيق النحوي ،136

[56]. ابراهيم ابراهيمبركات ، النحو العربي، ص300

[57]. مرجع نفسه ص 115-82

-قول أبي تمام:"وقد جعلت إذا ما قمت يثقلني ثوبي فأنهض الشارب السكر"[59]

-ونحو قول الشاعر:"وحين لامستك هبَّ الفناء"

*عملها و شروطها:أفعال المقاربة والرجاء والشروع تعمل عمل كان، حيث يظل المبتدأ مرفوع والخبر في محل نصب،وفيه شروط:

1-أن يكون خبرها جملة فعلية وفعلها مضارع ولا يجوز أن يكون فعلها فعل ماضفي جملة فعلية.

2-أن يكون متأخرا عنها وبجوز أن يتوسط بينها وبين اسمهها نحو يكاد ينقضي الوقت

3-يجوز الحذف الخبر إذا علم "من تأتي أصاب أو كاد " أي كاد يصيب

4-يشترط في خبر(حرى،اخلولق) أن يقترب بـ"أن" نحو حرى المجتهد أن ينال خيرا

*رابعا:الأحرف المشبهة بليس:وهي حروف أربعة تفيد النفي وتعمل عمل ليس برفع المبتدأ ويسمى اسمها وتنصب الخبر ويسمى خبرها ولذلك سميت بالشبهة بليس وهي(ما الحجازية،لات،لا،إنْ) وتعمل وفق شروط محددة[60]

-ما الحجازية:سميت ما الحجازية لأن الحجازيين اعملوها وبنو تميم أهملوها وتعمل بأربعة شروط *أن يتقدم خبرها على اسمها فإن تقدم لطل عملها نحو:ما أنت مذنب عندي" إلا إذا كان محمول خبرها جار ومجرور يجوز أعمالها نحو مافي السيارة وقود

*أن لايقترن اسمها بـ"أن" الزائدة فإذا وقع بعدها بطل عملها نحو قول الشاعر :بني غداته ما إن أنتم ذهب***** ولا صريف ولكن أنتم الحز

*أن لايقترب خبرها بـ"إلا" فأن اقتران بها بطل عملها نحو ما أنت إلا مبعوث[61]

---

[58]. علي بهاء الدين بوخرود، المدخل النحوي، المؤسسة الجامعية للدراسات، بيروت، ط 1/1987م، ص24

[59] . مصطفى الغلاييني ،جامع الدروس العربية ،ج2 ، ص288

[60] . مصطفى الغلاييني ، جامع الدروس العربية ، ج2 ،ص 292

[61] . محمود حسن مغالسة ، النحو الشافي ، ص 208

2-لا النافية للجنس:وهي مثل "ما"من حيث الستعمال والحجازيون كانوا يعملونها والتميميون كانوا يمهلونها وهي لعمل لشروط:

1-أن يكون اسمها وخبرها نكرتين نحو لا جندي حبانا

2-ألا يتقدم خبرها على اسمها فإذا تقدم بطل نحو لا موثوق تاجر

3-ألا ينقض خبرها ب"إلا" فإذا نقصت لظل عملها لا معلم إلا مخلص[62]

3-لات : المشبهة بليس ولعمل عملها بشرطين

1-أن يكون اسمها وخبرها من أسماء الزمان كالحين والساعة والأوان.

2-أن اسمها وخبرها لا يجتمعان بل لابد من حذف أحدهما ولأكثر حذف اسمها نحو قوله تعالى :"كم أهلكنا من قبلهم من قرية فنادوا ولات حين مناص "سورة ص الاية03

-إنْ الشبيهة بليس :هناك خلاف في عملها فبعضهم يرون أنها عاملة عمل ليس وبعضهم ويرى أنها لا تعمل شيئا ومنال عملها ، نحو: إن المؤمنُ تقياً

إن:حرف نفي مبني على السكون تعمل عمل ليس.

المؤمنُ:اسم إنْ مرفوع بالضمة/تقياً: خبر إنْ منصوب بالفتح

***وتعمل لشرطين : 1-أن لا يتقدم خبرها عن اسمها فإن تقدم بطل عملها فنقول:"إن بدرُ القمرُ" إنْ: حرف نفي /// بدرُ: خبو مقدم// القمرُ: مبتدأ مرفوع مؤخر**

2-ألا ينقص نفيها بـ"إلا" نحو إن العمر إلا ساعة.

---

[62] . محمود حسين مغالسة ، النحو الشافي ، ص210

***وخلاصة القول أن هذه النواسخ سواء كانت حروف أو أفعال تدخل على الجملة الاسمية بركنيها فتنسخ الحكم الإعرابي للمبتدأ والخبر فيتغير المبتدأ في حالةالنصب إلى حالة الرفع ويسمى اسمها وتنصب الخبر يسمى خبرها.**

***من النواسخ : كان وأخواتها كاد وأخواتها والأحرف الشبهة بليس ، أما لأحرف المشبهة بالفعل تنصب المبتدأ تنصب المبتدأ ويكون اسمها وترفع الخبر يسمى خبرها**

المبحث الرابع: دلالة الجملة الاسمية

-الجملة الاسمية تدل على الثبوت فمثلا(منطق) يدل على الثبوت و(ينطلق) يدل على الحدوث وإذا وضعناها في جملة تصبح (هو منطق) تدل على الثبوت و(هو ينطلق) تدل على الحدوث ومنه نستنتج أن الاسم والفعل يدلان على الثبوت والحدوث وليس الجملة.

-كما جاء في البرهان:" في الفرق بين الخطاب باسم والفعل وأن الفعل يدل على التجدد والحدوث والاسم يدل على الاستقرار والثبوت ولا يحسن وضع أحدهما موضوع آخر.

-فمنه قولهتعالى:"وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد" الكهف الآية18 .

لو قيل بسيط لم يؤد الغرض لأنه لم يؤذن بمزاولة الكلب البسط وأنه يتجدد له شيء بعد شيء و (باسط) شعر بثبوت بالصفة[63]

---

[63] . ينظر فاضل صالح السامرائي، الجملة العربية تأليفها وأقسامها، ط2، دار الفكر ،ص 162

–ويؤكد عبد القاهر الجرجاني ذلك في حديثه عن الاسم والفعل فموضوع الاسم إثبات به المعنى المثبت به شيئا بعد شيء فعند القول زيد منطلقا فهذا إثبات للانطلاق فعلا له من غير أن يتجدد والقول : زيد ها هو ينطلق ،فالانطلاق هنا يقع منه جزءا [64]

فالجرجاني يوضح أن الجملة الاسمية تدل على الثبوت والاستقرار ولا تجدد لذلك يلجأ إليهما المتكلم عند التغيير عن حقائق ثابتة فالإسناد الاسمي يحسس المخاطب عند سماعه له أن المسند يتصف بالمسند إليه اتصافا ثابتا فيستقر في ذهنه ثبوتا للحدث المخبر عنه[65]

---

[64] . ينظر الجرجاني عبد القاهر ، دلائل الإعجاز ، ص133–134

[65]. ينظر بان الخفاجي ، مراعاة المخاطب في النحو العربي ،دار الكتب العلمية ،ص176–17

الفصل الثاني(التطبيقي):

أنماط الجملة الاسميةفي سورة الأنعام

المبحث الأول : التعريفبسورة الأنعام.

المبحث الثاني : أنماط الجمل الاسمية في سورة الأنعام

المبحث الأول: التعريفبسورة الأنعام:

– سورة الأنعام هي من السور الطويلة التي أخذت الترتيب السادس في المصحف الشريف ، نزلت بعد سورة "الحجر "،هي سورة مكية ماعدا الآيات التالية فهي مدنية: 153،152،151،141،114،93 وتتكون من 165آية.

نزلت سورة الأنعام على النبي قبل هجرته إلى المدينة المنورة ، و "هي الفترة التي نزلت بقسوة المشركين وعنفهم في مقاومة الدعوة الإسلامية وإنكارها فقد بدأت الدعوة سراً ثم جهراً في مكة ونزلت سورة الأنعام بعد الجهر بالدعوة سنة واحدة"[66]

و تناولت مواضيع كثيرة مرتبطة بأصول العقيدة الإسلامية وهي الأمور التي كفر بها مشركو مكة ،نزلت ومعها موكب من الملائكة يسبحون.

2–وجه التسمية:

تعد سورة الأنعام أهم وأفضل سورة القرآن الكريم لأنها"السورة عرضت لذكر الأنعام بالتفصيل ،لم يتم ذكره في السور الأخرى فقد ورد ذكر أنعام في مواضيع عدة من القرآن لكن لم يتطرق إليها بالتفصيل ،أما في ذكر لسورة الأنعام فقد تم تكرار فيها للفظ الأنعام ست مرات وجاءت بحديث طويل عنها استغرق خمسة عشر أية

من الآية 136 من قوله تعالى:"وَجَعَلُوا لله ممَّا ذَرَأَ منَ الْحَرْث وَالْأَنْعَام نَصيباً"

---

[66] . عبد الله سعيد حيدر ،علوم القرآن بين البرهان والإتقان(دراسة مقارنة)،دار الزمان، 1420هـ، – ص75

إلى الآية 150 وهي قوله تعالى : (قُلْ هَلُمَّ شُهَداءكُمُ الَّذينَ يَشْهَدُونَ أَنَّ اللّه حَرَّمَ هَذَا فَإِنْ شَهدُوا فَلَا تَشْهَدْ مَعَهُمْ وَلَا تَتَبعْ أَهْوَاءَ الَّذين كَذّبُوا بآيَاتنَا)."[67]

*من خلال هذه الدراسة تبين لنا أن لسورة الأنعام عدة أحكام موضحة بخصوص عقائد المشركين وجهالتهم في ممارسة عقائدها المخالفة لتعاليم الشرع والإبتعاد عن تعاليم دين الإسلام وحرموا على أنفسهم مما رزقهم الله ،وتعد اسم سورة الأنعام أهم اسم لها ولم يذكر اسم آخر لسورة الأنعام

3-أهم عقائدها:

أولا: التوحيد والإثبات أصول الاعتقاد عن طريق الإقناع والتأثير والمناظرة والجدل والجواب عن السؤال كوجود الله وتوحيده وصفاته في الأنفس والأفاق.

ثانيا: ثبات الوحي والرسالة والرد على شبهات المشركين بالأدلة العقلية والجنسية

ثالثا: ثبات البعث والحساب والجزاء يوم القيامة.

المبحث الثاني:أنماط الجملة الاسمية في سورة الأنعام

1-أنماط المبتدأ و الخبر: تعددت الأمثلة في هذه السورة حيث نجد كذلك في قوله تعالى «الحَمْدُ لله الَّذيخَلَقَ السَّمَاوَات وَالْأَرْض وَجَعَلَ الظُّلُمَات والنُّورَ ثُمَّ الَّذينَ كَفَرُوا برَبّهمْ يَعْدلُونَ" ، فالعبارة هنا "الحمد لله": هي جملة اسمية ذات

---

[67] . منيرة محمد ناصر الدوسري ،أسماء سورة القرآن وفصائلها ، تقديم: فهد بن عبد الرحمان بن سليمان الرومي دار بن الجوزي، ط1، ص189

مبتدأ مفرد مرفوع بالضمة و"لله" ، هي شبه جملة تنقسم إلى"لـ"حرفجر"الله"لفظ الجلالة وهو اسم مجرور بالكسرة الظاهرة ،فهي في محل رفع خبر للمبتدأ.

"الذين كفروا بربهم يعدلون": هي جملة اسمية مكونة من مبتدأ اسم موصول "الذين «وخبر عبارة عن جملة فعلية "يعدلون «خبر للمبتدأ

قال تعالى"هُو الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ طِيْنٍ ثُّمَ قَضَى أَجلاً وَأَجَلٌ مُسَمًّى عِنْدَهُ ثُمَّ أَنْتُمْ تمْتَرُونَ"

"هو الذي خلقكم": جملة اسمية مكونة من مبتدأ وخبر و"هو"يعرب ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ، و"الذي" :اسم موصول مبني في محل رفع خبر

سميت الأسماء الموصولة بذلك لأنها توصل بكلام بعدها هو من تمام معناه وذلك أنّ الأسماء الموصولة أسماء ناقصة الدلالة لا يتضح معناها.

"وأجل مسمى عنده":أيضا جملة اسمية تعرب:الواو:استئنافية، أجل:مبتدأ صاغ الابتدائية به مع أنه نكرة لأنه وصف بقوله:"مسمى" وعنده:ظرف مكان متعلق بمحذوف خبره.

"أنتم تمترون":جملة اسمية مكونة من مبتدأ ضمير وخبر جملة فعلية،"أنتم":مبتدأ ، "تمترون":خبر

قال تعالى"وَهُوَ اللهُ فِي السَّمَاوَاتِ وَفِي الأَرْضِ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَجَهْرَكُمْ وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ"

"هو الله في السماوات":جملةاسمية"هو"ضمير رفع منفصل مبني على الفتح في محل رفع المبتدأ، "الله":لفظ الجلالة خبره مرفوع،"فيالسماوات":متعلقان بالخبر بحمله على المشتق أي المعبود ،والجملة الاسمية"هوالله"مستأنفة لا محل لها

قال تعالى"وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَابًا فِي قِرطَاسٍ فَلَمَسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ لَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَا سِحْرٌ مُبِيْنٌ"

"هذا إلا سحر مبين":جملةاسمية،مكونةمن"هذا":مبتدأعبارة عن إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ،"إلا":حرفاستثناء،"سحر":خبر لمبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره

قال تعالى"قُلْ لِمَنْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلْ لِلهِ كَتَبَ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ لِيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ".

"ما في السماوات والأرض":جملة اسمية مقولة القول، "ما":اسم موصول مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، "في السماوات":متعلقان بمحذوف صلة ما.

"قل لله":لفظ جلالة مجرور باللام متعلقان بمحذوف خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو الله.

"الذين":اسم موصول في محل رفع مبتدأ

"فهم لا يؤمنون":"هم":ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ ،"لا يؤمنون":في محل رفع خبره وجملة "فهم لا يؤمنون":خبر الذين[68]

قال تعالى"وَلَهُ مَاسَكَّنَ فِي اللَّيْلِ والنَّهَارِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ(13)قُلْ أَغَيْرَ اللهِ أَتَّخِذُ وَلِيًا فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ يُطْعِمُ وَلَا يُطْعَمُ قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ المُشْرِكِينَ"

---

[68]. أحمد عبيد الدعاس ، أحمد محمد حميدان اسماعيل محمود القاسم إعراب القرآن الكريم،دار المنير ودار الفارابي ،مجلد 03،ج07 ، ص292

"له ما":شبه جملة تتكون من "لـ""حرف جر ،والهاء ضمير متصل في محل جر اسم مجرور،وهي في محل رفع مقدم،"ما":اسم موصول مبني على السكون في محل رفع مبتدأ مؤخر.

"وهو السميع العليم":جملة اسمية تتكون من"هو":ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ ،"السميع"خبر المبتدأ ، "العليم":خبر ثان مرفوع بالضمة.

" هو يطعم": "هو" ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ ،"يطعم" فعل مضارع ، والجملة الفعلية في محل رفع خبر لمبتدأ.

- قال تعالى"مَنْ يُصْرَفْ عَنْهُ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمَهُ وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ"

"من يصرف":جملةشرطية:"من":اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، والجملة الاسمية "من يصرف.."مستأنفة لا محل لها.

"ذلك الفوز المبين":"ذلك"اسم اشارة مبني على السكون في محل رفع المبتدأ،الفوز خبره[69]

قال تعالى"وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ"

"هو القاهر":جملة اسمية ،"هو":ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ،"القاهر":خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على اخره.

"هو الحكيم الخبير":أيضا جملة اسمية، مكونة من ضمير منفصل هو مبتدأ وخبرين الأول "الحكيم"يعرب خبر أول مرفوع، والثاني"الخبير"يعرب خبر ثان

---

[69] . محمد علي طه الدرة،تفسير القرآن الكريم وإعرابه، وبيانه،دار بن كثير، مجلد03،ج07،ص257

قال تعالى"قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلِ اللهُ شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَأُوْحِي إِلَى هَذَا الْقُرْآنُ لِأُنْذِرَكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ أَئِنَّكُمْ لَتَشْهَدُونَ أَنَّ مَعَ اللهِ آلِهَةً أُخْرَى قُلْ لَا أَشْهَدُ قُلْ إِنَّمَا هُوَ إله واحد وإنني بريء مما تشركون"[70]

"أي شيء أكبر":جملةاسمية،"أي":اسم استفهام مبتدأ وهو مضاف، "شيء": مضاف إليه ،"أكبر":خبره، والجملة الاسمية في محل نصب مقول القول.

"الله شهيد":الله:مبتدأ وخبره محذوف أي:الله أكبر شهادة، "شهيد"خبر مبتدأ محذوف وقد يجوز اعتبار الجلالة مبتدأ ،شهيد:خبره

"هو إله واحد":هو:مبتدأ، إلاه:خبره وجملة الاسمية "إنما هو إلاه.."في محل نصب مقول القول

قال تعالى"الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمُ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ(20)وَمَنْ أَظْلَمَ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلَحُ الظَّالِمُونَ"

"الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه":جملةاسمية،"الذين":اسم موصول في محل رفع مبتدأ، وجملة "أتيناهم"صلة موصول، وجملة فعلية يعرفونه في محل رفع خبر الذين."الذين خسروا أنفسهم فهم لا يؤمنون":الذينخسروا:جملة اسمية موصولة، الذين: مبتدأ ، هم :مبتدأ ثاني وجملة(لا يؤمنون):خبرهم

"من أظلم": جملة اسمية، (من):اسم استفهام وهو مبتدأ و(أظلم):خبر مرفوع وعلامة الضمة[71]

---

[70] . الأنعام،19

[71] . محي الدين درويش ،المرجع السابق ،ص83

قال تعالى"وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا أَيْنَ شُرَكَاؤُكُمُ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعَمُونَ"

"أين شركاؤكم":جملة اسمية تتكون من(أين) اسم استفهام مبني على الفتح في محل رفع خبر مقدم."شركاؤكم":مبتدأ مؤخر وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

قال تعالى"وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ يَرَوْا كُلَّ آيَةٍ لَا يُؤْمِنُوا بِهَا حَتَّى إِذَا جَاءُوكَ يُجَادِلُونَكَ يَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ"

"منهم من": شبه الجملة أركانه الأساسية هي من:حرف جر هم: ضمير منفصل في محل جر اسم مجرور ،وهي في محل رفع خبر مقدم ،(من):اسم موصول مبني على السكون في محل رفع مبتدأ مؤخر,

"على قلوبهم أكنة":على: حرف جر "قلوبهم":اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة وهو مضاف،(هم):ضمير متصل في محل جر مضاف إليه وشبه جملة في محل رفع خبر مقدم.(أكنة):مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

"هذا إلا أساطير الأولين":جملة اسمية مكونة من(هذا)اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع المبتدأ.(أساطير):خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

قال تعالى"وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْأَوْنَ عَنْهُ وَإِنْ يُهْلِكُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ"

"وهم ينهون":هم: ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع المبتدأ.
ينهون:فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والفاعل ضمير مستتر تقديره هم ،والجملة الفعلية في محل رفع خبر مبتدأ[72].

قال تعالى"قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِلِقَاءِ اللهِ حَتَّى إِذَا جَاءَتْهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً قَالُوا يَا حَسْرَتَنَا عَلَى مَا فَرَّطْنَا فِيهَا وَهُمْ يَحْمِلُونَ أَوْزَارَهُمْ عَلَى ظُهُورِهِمْ أَلَا سَاءَ مَا يَزِرُونَ"

(هم يحملون):جملة اسمية تتكون من ضمير منفصل وهو في محل رفع مبتدأ ،

(يحملون):فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والفاعل ضمير مستتر تقديره (هم)والجملة الفعلية في محل رفع خبر المبتدأ.

قال تعالى"وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ فَمَنْ آمَنَ وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ(48)وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا يَمَسُّهُمُ الْعَذَابُ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ"

(الذين كذبوا بآياتنا يمسهم العذاب):جملة اسمية موصولة،(الذين):اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ، وجملة فعلية (يمسهم العذاب):في محل رفع خبر مبتدأ[73].

قال تعالى"وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُمْ بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُمْ بِالنَّهَارِ ثُمَّ يَبْعَثُكُمْ فِيهِ لِيُقْضَى أَجَلٌ مُسَمًّى ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ ثُمَّ يُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ"

---

[72] . أحمد عبيد الدعاس ،المرجع السابق ، ص 423

[73] . محمد علي طه الدرة ،المرجع السابق ،ص29

(هو الذي):جملة اسمية مكونة من : هو مبتدأ الذي:خبره

(ثم إليه مرجعكم ثم ينبئكم بما كنتم تعملون):إليه:جار ومجرورمتعلقان بمحذوف خبر مقدم ،مرجعكم :مبتدأمؤخر وجملة تعملون :خبر كنتم

قال تعالى "لِكُلِّ نَبَإٍ مُسْتَقَرٌّ وَ سَوْفَ تَعْلَمُونَ"

(لكل نبإ مستقر): إعرابها: لكل تعرب جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبر مقدم ،(مستقر): مبتدأ مؤخر

2-جملة الاسمية المنسوخة بـ (إن وأخواتها وكان وأخواتها)والمنفية:

أ-الجملة الاسمية المنسوخة بحرف ناسخ:

قال تعالى"قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُ لِيَحْزُنُكَ الَّذِي يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ بِآيَاتِ اللهِ يَجْحَدُونَ"

(إنه ليحزنك):جملة اسمية مكونة من حرف ناسخ وإسمه وخبره تعرب.إن:أداة نصب وتوكيده ،والهاء ضمير متصل في محل نصب اسمه.(ليحزنك):فعل مضارع والكاف ضمير متصل في محل نصب مفعول به والجملة الفعلية (يحزنك) في محل نصب مفعول به والجملة الفعلية في محل رفع خبر إن

*والجملة الاسمية(لكن الظالمين بآيات الله يجحدون)(لكن):حرف مشبه بالفعل ، الظالمين:اسم لكن منصوب وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة لأنه جمع مذكر السالم.

(يجحدون):فعل وفاعل والجملة الفعلية في محل رفع خبر لكن[74]

قال تعالى"وَقَالُوا لَوْلَا نَزَلَ عَلَيْهِ آَيَةٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُنَزِّلَ آَيَةً وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ"

(إن الله قادر):جملة اسمية مكونة من إن: يعرب حرف نصب وتوكيد (الله): لفظ

جلالة، اسم إن منصوب بالفتحة الظاهرة (قادر):خبر إن مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

(لكن أكثرهم لا يعلمون): (لكن):حرف مشبه بالفعل (أكثرهم):اسمها والهاء في محل جر بالإضافة (يعلمون):فعل وفاعل والجملة الفعلية في محل رفع خبر لكن.

قال تعالى"وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى أُمَمٍ مِنْ قَبْلِكَ فَأَخَذْنَاهُمْ بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ لَعَلَّهُمْ يَتَضَرَّعُونَ"

(لعلهم يتضرعون) جملة اسمية تتكون من(لعل):حرف مشبه بالفعل والهاء الضمير متصل في محل نصب اسم لعل (يتضرعون):في محل رفع خبر لعل[75]

قال تعالى"وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآَيَاتِنَا فَقُلْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ أَنَّهُ مَنْ عَمِلَ سُوءًا بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ"

---

[74] . محمد علي طه الدرة ، المرجع السابق ، ص 276

[75] . أحمد عبيد الدعاس ،المرجع السابق، ص431

-(إنه من عمل منكم سوءا):جملة اسمية تتكون من أن:حرف مشبه بالفعل و(الهاء) ضمير متصل في محل نصب اسمها ،(من):اسم شرط ،(عمل):فعل ماضي

والجملة الشرطية (من عمل منكم سوءا):في محل رفع خبر أن

قال تعالى"قُلْ إِنِّي نُهِيتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللهِ قُلْ لَا أَتَّبِعُ أَهْوَاءَكُمْ قَدْ ضَلَلْتُ إِذًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُهْتَدِينَ"

(إن نهيت):جملة اسمية (ان):حرف مشبه بالفعل والياء المتكلم ضمير متصل في محل نصب اسمها (نهيت):فعل ماضي مبني للمجهول والتاء في محل رفع نائب فاعل والجملة الفعلية (نهيت) في محل رفع خبر إن[76]

قال تعالى"قُلْ إِنِّي عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي وَكَذَّبْتُمْ بِهِ مَا عِنْدِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ إِنْ الْحُكْمُ إِلَا للهِ يَقُصُّ الْحَقَّ وَهُوَ خَيْرُ الْفَاصِلِينَ"

(إني على بينة):جملة اسمية(إن): حرف مشبه بالفعل والياء ضمير متصل في محل نصب اسم إن(على بينة):متعلقان بمحذوف خبر إن.

ب-الجملة الاسمية المنسوخة بفعل الناقص:

قال تعالى "قُلْ مَنْ يُنَجِّيكُمْ مِنْ ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ تَدْعُونَهُ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً لَئِنْ أَنْجَانَا مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ"

(لئن أنجيتنا من هذه لنكونن من الشاكرين): (لئن):اللام مواطنة لقسم محذوف ،(إن): حرف شرط جازم واسمه ضمير مستتر تقديره(نحن).

---

[76] . محمد علي طه الدرة ،المرجع السابق ،ج7، ص302

(من الشاكرين): متعلقان بمحذوف خبره[77]

قال تعالى"وَكَذَّبَ بِهِ قَوْمُكَ وَهُوَ الْحَقُّ قُلْ لَسْتُ عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ"

(لست عليكم بوكيل):جملة،(لست):فعل ماضي ناقص مبني على السكون،والتاء اسمه ،(بوكيل): خبر ليس منصوب وعلامة نصب الفتحة المقدرة.

قال تعالى"وَذَرِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَذَكِّرْ بِهِ أَنْ تُبْسَلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ لَيْسَ لَهَا مِنْ دَونِ اللهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ وَإِنْ تَعْدِلْ كُلَّ عَدْلٍ لَا يُؤْخَذْ مِنْهَا أُولَئِكَ الَّذِينَ أُبْسِلُوا بِمَا كَسَبُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ"

***في هذه الجمل نجد مجموعة من الجمل الاسمية من بينها (ليس لها من دون الله وولي): (ليس): فعل ماضي ناقص ،اللام: حرف جر، والهاء ضمير متصل ،(من دون الله): متعلقان بمحذوف حال ، (وولي): اسم ليس مؤخر ، (كانوا يكفرون): (كان): فعل ماضي ناقص و(الواو) ضمير متصل في محل رفع اسم كان، (يكفرون): فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من أفعال الخمسة والفاعل ضمير مستتر تقدير هم ومنه الجملة الفعلية في محل نصبخبر كان**

قال تعالى"فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِغًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَئِنْ لَمْ يَهْدِنِي رَبِّي لِأَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ"

---

[77] . محمد علي طه الدرة ، المرجع السابق ،ص312

(لأكونن):فعل ناقص مبني على الفتح لإتصاله بنون التوكيد الثقيلة واسمها ضمير مستتر تقديره (أنا)، (من القوم):جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبر أكونن[78]

قال تعالى"وَكَيْفَ أَخَافُ مَا أَشْرَكْتُمْ وَلَا تَخَافُونَ أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُمْ بِاللهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا فَأَيُّ الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِالْأَمْنِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ"(إنكم أشركتم): إن:أداة نصب والكاف اسمها وجملة (أشركتم)خبرها، (إن كنتم تعلمون): (كان): فعل ماضي ناقص في محل جزم فعل شرط والتاء اسمها وجملة (تعلمون) خبرها[79]

"ذَلِكَ هُدَى اللهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَلَوْ أَشْرَكُوا لَحَبِطَ عَنْهُم مَا كَانُوا يَعْلَمُونَ"

(كانوا يعلمون): (كان): فعل ماضي ناقص ، و(الواو):اسمها (يعلمون): فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من أفعال الخمسة ومنه الجملة الفعلية في محل نصب خبر كان.

قال تعالى"أُولَئِكَ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ فَإِنْ يَكْفُرْ بِهَا هَؤُلَاءِ فَقَدْ وَكَّلْنَا بِهَا قَوْمًا لَيْسُوا بِهَا بِكَافِرِينَ"

---

[78] . محي الدين الدرويش ، المرجع السابق، ص156

[79] . أحمد عبيد الدعاس ، المرجع السابق ،ص 452

(ليسوا بها بكافرين): ليس: فعل ماضي ناقص ، والواو :اسمها ، بكافرين: الباء حرف جر زائد كافرين مجرور لفظا منصوبا محلا على أنه خبر ليس 1[3]- سورة الأنعام الآية 81

ج-الجملة الاسمية المنفية (لا النافية للجنس):

قال تعالى"..... قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرَى لِلْعَالَمِينَ"

(لا): نافية ، (أسألكم): عطف على أنتم

قال تعالى"ذَلِكُمُ اللهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ"

(لا إله إلا هو): لا نافية للجنس وخبرها محذوف

إله: اسمها مبني على الفتح في محل نصب

إلا: أداة حصر، هو: بدل الضمير المقدر في الخبر المحذوف

قال تعالى"لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ ..."

تعرب هنا لا: نافية والجملة مستأنفة لا محل لها

قال تعالى"وَتَمَتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ"

(لا مبدل لكلماته): تعرب لا: نافية للجنس. (مبدل): اسمها مبني على الفتح ، لكلماته: متعلقان لمحذوف خبر لا والجملة مستأنفة لا محل لها[80]

---

[80]. **أحمد عبيد الدعاس، المرجع السابق ، ص472**

قال تعالى"فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ رَبُّكُمْ ذُو رَحْمَةٍ وَاسِعَةٍ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُهُ عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ "

(لا يرد): لا: نافية لا عمل لها ،(يرد):فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع

قال تعالى"سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَّمْنَا مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ حَتَّى ذَاقُوا بَأْسَنَا قُلْ هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَا إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ"

(لا آباؤنا): لا:نافية (آباؤنا) : معطوفة على الضمير نافي الفعل أشركنا.

(إن أنتم): إن : نافية لا عمل لها ، (أنتم): مبتدأ

قال تعالى".....لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيمَانُهَا..."

لا : نافية ، ينفع :فعل مضارع

قال تعالى"مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالُهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا وَهُمْ لَا يَظْلِمُونَ"

(فلا يجزى إلا مثلها) : لا :نافية ، يجزى : فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع بالضمة المقدرة على الالف ، إلا : أداة حصر ، مثلها : مفعول به ثان.

الخاتمة

الخاتمة:

تناولت في هذا البحث الموسوم بـ(دلالة الجملة الاسمية وأنماطها في سورة الأنعام) بالدراسة والتحليل ،الجملة الاسمية عند النحويين ، فقدمت مفهومها، وأنماطها واخترت سورة الأنعام نموذجا تطبيقيا.

ومن خلال الفصلين النظري والتطبيقي ومباحثهما، توصلت إلى النتائج الآتية:

. يوجد اختلاف في آراء النحاة حول الجملة ، وقد عبر عنهم بعضهم بمصطلحات أخرى.

. الجملة الاسمية في عرف النحويين تعني الاستقرار والثباتق على عكس الفعلية التي تعني التغيير. .

. تنقسم الجملة في اللغة العربية، حسب وظيفتها احيانا، وتتعدد أنماطها حسب المعاني المراد منهان وحسب الأدوات والحروف المئثرة فيها، وتختلف انماط الجملة الاسمية عن أنماط الجملة الفعلية.

. لقيت الجملة الاسمية والجملة بصفة عناية كبيرة من قبل النحويين القدامى والمحدثين، وحازت على اهتمام الباحثين الأكاديميين لاهميتها في النحو العربي

. تزخر سور القرآن الكريم بالأمثلة والشواهد على اختلاف دلالا الجملة العربية وأنماطها، ويشكل ذلك مصدرا هاما لكلّ الدارسين

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

*القرآن الكريم (برواية ورش عن نافع)

*إبراهيم إبراهيم بركات النحو العربي، دار النشر والتوزيع للجامعات ،القاهرة ،مصر ،ط 1،2007م

*إبراهيم أنيس ،المعجم الوسيط، مكتبة الشروق ج3، ط4، 2004

*إبراهيم قلاتي ،قصة الإعراب في النحو والصرف،دار الهدى للطباعة والنشر،2012

*ابن هشام الأنصاري، شرح قطر الندى وبل الصدى ،تح هبل بديع يعقوب ،دار الكتب العلمية،لبنان ، د ط، 2009مـ

*أحمد عبيد الدعاس، أحمد محمد حميدان إسماعيل محمود القاسم، إعراب القران الكريم ،دار المنير ودار الفارابي ،دمشق ،ط1 ،1425هـ

*الجرجاني ،دلائل الإعجاز، تح محمود شاكر، دار القاهرة،مصر

*المنصف عاشور ،التركيب عند بن المقفع في مقدمات كليلة ودمنة

*بان الخفاجي ،مراعاة المخاطب في النحو العربي ،دار الكتب العلمية ،2008مـ

*تمام حسان ،اللغةالعربية،معناها ومبناها

*عبد الله سعيد حيدر، علوم القرآن بين البرهان والإتقان ،دار الزمان،1420هـ

*عبده الراجحي ،التطبيقالنحوي،دار المعرفة الاسكندرية،ط2 ، 1998مـ

*علي أبو المكارم،الجملة الاسمية،مؤسسة المختار للنشر والتوزيع القاهرة،2007مـ

*علي بن أبي طالب، ديوان الإمام علي،تح عبد المنعم الخفاجي

*علي بهاء الدين بوخرود ،المدخل النحوي ،مؤسسة الجامعيات للدراسات والنشر والتوزيع ،بيروت الحمراء ،ط1،1987

*مبارك مبارك،قواعد اللغة العربية ،دار الكتاب العالي ،بيروت ،لبنان،ط3،1992

*محمد أسعد النادري، نحو اللغة العربية

*محمد علي طه الدرة ،تفسير القرآن الكريم وإعرابه وبيانه ،دار بن كثير ،مجلد 3،ج7

*محمود حسن المغالسة، النحو الشافي،مؤسسة الرسالة ،بيروت،ط3،1997

*منيرة محمد ناصر الدوسري،أسماء سورة القرآن وفصائلها ،تقديم:فهد بن عبد الرحمان بن سليمان الرومي ،دار بن الجوزي،ط1

*هاتي الفرواني، الخلاصة في النحو ،دار الوفاء لدين الطباعة والنشر،الإسكندرية، ط1 2005

*ابن جني ،خصائص،تحقيق محمد علي النجار، دار الكتاب العربي ،لبنان (د ط) (د تا).

*ابنفارس،مقاييساللغة،تح عبدالسلاممحمد ،دار الكتب العلمية،بيروت، لبنان،ط1 1988

*ابن منظور،لسان العرب ،دار صادر ،بيروت،مجلد 3

*ابن هشام الأنصاري ،مغني اللبيب، عن كتب الأعاريب ،تح محمد عبد اللطيف محمد خطيب

*جورج مونان ،مفاتيح الألسنية ،تح الطيب البكوش،تقديم:صالحالقرمادي ،منشورات سعيدات،تونس،1994م

*خراكوفسكي فكتور، دراسات في علم النحو العام والنحو العربي،ترجمة جعفر دك الباب،مطابع مؤسسة الوحدة/1982م

*رياض يونس عبد السواد ،الحد النحوي وتطبيقاته حتى نهاية القرن 10هـ،دار الراية ،عمان،ط1-2009م

*الزمخشري ،أساس البلاغة ،تح دار الكتب العلمية ،بيروت لبنان

*بان الخفاجي ،مراعاة المخاطب في النحو العربي،دار الكتب العلمية ، 2008 بيروت.

*سيبويه ،الكتاب ،تحقيق وشرح عبد السلام هارون ،مكتبة الخانجي،القاهرة،ط3 1988م

*عباس حسن ،النحوالوافي،دار المعارف ،القاهرة،ط3(د تا)

*فاضل صالح السامرائي ،الجملة العربية تأليفها وأقسامها،ط2007،7م

* المبرد ،المقتضب ،تح عبدالخالق عظيمة،لجنة إحياء التراث الإسلامي،القاهرة،ط3-1994م

*محمد حماسة عبد اللطيف ،العلامة الإعرابية في الجملة بين القديم والحديث،دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع ،القاهرة، 2001م

*محي الدين الدرويش،إعراب القرآن الكريم وبيانه،دار الإرشاد لشؤون الجامعية ،دار بن الكثير ،مجلد 03،ج07

*مصطفى الغلاييني ،جامع الدروس العربية، مراجعة عبد المنعم خفاجة ،منشورات المكتبة العصرية،بيروت ،ج3

*مهدي المخزومي في النحو العربي ،نقد و توجيه،منشورات المكتبة العصرية، بيروت،ط1-1964

المصادر والمراجع الأجنبية:

* h-stammersohamm ,handbach der linguistik (1975) ,p365

C, c fries ,the structure of english , new york,1952,p17-18

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

الموضوع..... الصفحة

1-المدخل: مفاهيم عامة..... 01

*مفهوم الكلام..... .07

*مفهوم اللفظ..... 07

*مفهوم التركيب..... 08

*مفهوم الجملة. لغة واصطلاحا.....09..

-عند العرب القدامى..... 10

-عند العرب المحدثين..... 11

-عند الغرب القدامى..... 11

-عند الغرب المحدثين..... 12

2-الفصل الأول : الجملة الاسمية في النحو العربي

*مفهوم الجملة الاسمية..... 14

*أركان الجملة الاسمية..... 15

*أنماط الجملة الاسمية..... .19

*دلالاتالجملة الاسمية..... 28

3-الفصل الثاني: أنماط الجملة الاسمية في سورة الأنعام

*التعريف بسورة الأنعام..... ...31

* أنماط الجملة الاسمية في سورة الأنعام.....35

-أنماط المبتدأ والخبر..... 32

-الجملة الاسمية بحرف الناسخ..... ... 36

-الجملة الاسمية بفعل الناقص 38

الجملة الاسمية المنفية..... 40

الخاتمة..... 52

قائمة المصادر والمراجع..... .....54 .

الملخصات

الملخص بالعربية

تناولنافي هذا البحث مفهوم الجملة الاسمية وعناصرها، وأنماطها المختلفة، وأحوالها النحوية والإعرابية بعد دخول العناصر الناسخة وغير الناسخة عليها ، واخترنا سورة الأنعام نموذجا تطبيقيا لأنّها غنية بأنماط من الجمل الاسمية، تستجيب لأهدافنا من البحث.

واستطعنا الإلمام من خلال البحث بأهم آراء العلماء العربفي الأحكام الخاصة بالجملة الإسمية، وأهمّ المصطلحات المتداولة بينهم في هذا الميدان.

كلمات مفتاحية:الجملة الاسمية، الجملة ،الأنماط.النحو.

الملخص بالفرنسية

Résumé

Dans cette recherche, nous avons traité le concept de la phrase nominale, ses éléments, ses différents modèles, et ses conditions grammaticales et syntaxiques après avoir saisi les éléments abrogés et non abusifs, et nous avons choisi la sourate Al-An'am comme modèle d'application parce qu'il est riche en modèles de phrases nominales, qui répondent à nos objectifs de recherche.

Et nous avons pu nous connaitre, grâce à cette recherche, les opinions des grammairiens Arabes, et leurs termes les plus importants utilisés dans ce domaine.

Mots clés :

Phrase nominative, phrase, models,grammaire

الملخص بالإنجليزية:

summary

In thisresearch, wetreated the concept of the nominal sentence, itselements, itsdifferentmodels, and its grammatical and syntactic conditions afterhavinggrasped the abrogated and non-abusive elements, and we chose Surah Al-An'am as a model. Of application because it is rich in models of nominal sentences, which meet our research objectives.

And we were able to know, thanks to this research, the opinions of the Arab grammarians, and their most important terms used in this field.

Keywords :

Nominative sentence, sentence, pattern,grammar